

رسالة من جلالة الملك الى رئيس الجمهورية الفرنسية في شأن أراضي الاستعمار

الحمد لله ولايدوم إلا ملكه

من عبد الله المعتمد على الله أمير المؤمنين
(الطابع الملكي)

إلى حضرة صاحب الفخامة الجنرال دوكول، رئيس الجمهورية الفرنسية. تحية مباركة طيبة، وبعد فلقد طرحت بين بلدينا من جديد قضية استرجاع أراضي الاستعمار التي أرجيء النظر فيها مدة طويلة، ومهما كان الجانب السياسي لهذه القضية شديد الأهمية والحساسية، فلقد أردنا نحن كما أراد جلالة والدنا المنعم أن تطرق هذه القضية بادىء بدء، وبصفة خاصة من ناحيتها الاقتصادية والزراعية، حرصًا منا على إفادة أكبر عدد من مواطنينا — بصفة مشروعة — من مزايا ازدهار المغرب، مع العزم الأكيد على اجتناب كل بادرة من شأنها أن تمس بالتطور المطرد للعلاقات القائمة بين بلدينا. وإذا كانت هذه العملية أمرًا مقبولا لا مندوحة عنه، وليس محل جدال، فان انجازها — على الوجه الذي يكلل بالنجاح الكامل — لا ينبغي مطلقًا أن يخل بما بين بلدينا من صداقة كنتم ومازلتم — منذ أمسكتم من جديد بمقاليد فرنسا — خير بناتها وأكثرهم فعالية ومن هنا لا يخامرنا أدنى شك في أن التعاون الخالص الذي قام بين بلدينا سيجد مرة أخرى مناسبة جديدة لكي يمارس ويتعزز ويزدهر لخير الجميع. وان الموضوعية وبعد النظر والتقدير الصائب التي تعالج بها فخامتكم القضايا، لتجعلنا واثقين بأن الصعاب ستذلل دون كبير عناء، وان العملية التي نعتزم الشروع فيها ستعالج من جانبنا وجانبكم بدون تأثر ولا انزعاج.

وتقبلوا أيها الصديق الأعز الأجل عواطف مودتنا الخالصة وتقديرنا الفائق.

وحرر بطنجة في 1 جمادي الأولى عام 1383 الموافق 20 شتنبر سنة 1963.

الجمعة 1 جمادى الأولى 1383 — 20 شتنبر 1963